# مهارات الاتصال للصف العاشر – الفصل الأول

## الوحـدة الثالثـة: من لاميّـة العَجَـم

شرح درس من لامية العجم مع الإجابات

### جوّ النّص:

ارتحل الشاعر إلى بغداد وقد ضاقت به الحياة، فقال قصيدته المعروفة بلامية العجم، يصف فيها حاله ويشكو زمانه، ويدعو فيها إلى أن يكون المرء حكيمًا ذا رأي سديد، يسعى إلى معالي الأمور، ويدعو إلى الاعتماد على النفس، وإلى أن يكون الإنسان ذا طموح عالٍ.

وقد سُمِّيَت بلامية العجم تشبيهًا لها بلاميَّة العرب، لأنها تضاهيها في حِكَمِها و أمثالها، ولامية العرب هي التي قالها الشاعر الجاهلي الشنفرى، ومطلعها :

أقيموا بَني أُمّي صُدورَ مَطِيِّكُمْ فإنّي إلى قَوْمٍ سِواكُمْ لَأَمْيَلُ

**أصالةُ الرأي صانتْني عن الخَطَلِ وحِليةُ الفَضْلِ زانَتْني لدَى العَطَلِ**

أي أن سدادَ الرأي ورجاحةَ العقل حَفِظَتْني من سوء القول والعمل، كما أن حسن الخلق وكمال الأدب يُزيِّنني ويُجَمِّلني على الرغم من قلة المال.

- ما الّذي عَصَمَ الشّاعرَ مِن ضَعفِ الرّأي وفَسادِهِ؟ سَدادُ الرأي، ورجاحةُ العقل (الفهم والتحليل ١/أ)
- بِمَ تَزيّنَ الشّاعرُ مَعَ أنّه لا يُوجدُ ما يَتزيّنُ بِهِ. بحُسن الخلق، وكمال الأدب، والإحسان (الفهم والتحليل ١/ب)
- وَضّحْ جَمالَ التّصويرِ في البيت السابق. شبّه الشّاعرُ الفضلَ بالحُليّ التي يتزيّنُ بها الناس. (التذوق الأدبي ١/أ)

| | |
|---|---|
| معاني الكلمات | **أصالةُ الرّأي:** صِحّتُه وسَدادُه، **صانَتْني:** حَفِظَتْني، **الخَطَل:** الفَساد والسُّوء<br>**حِلْية:** زينة، **زانَتْني:** جمّلَتْني، **العَطَل:** الخُلُوُّ من الزينة |
| إعراب | **أصالةُ:** مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، **الرّأي:** مضاف إليه مجرور، **صانتني: صانَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح، **والتاء** للتأنيث، **والنون** للوقاية، **وياء المتكلم** في محل نصب مفعول به، **والفاعل** ضمير مستتر تقديره هي (قضايا لغوية ١/أ)<br>**لَدى العَطَلِ: لدى:** ظرف مكان منصوب، وهو مضاف، **العَطَلِ:** مضاف إليه مجرور (قضايا لغوية ١/ج) |
| التذوق الأدبي | **أصالةُ الرّأي صانتْني عن الخَطَلِ:** شبّهَ صوابَ رأيه بشيءٍ يحميه من الوقوع في الأذى والسوء<br>**طِباق:** حِلْيَة / العَطَل (التذوق الأدبي ١/أ) (الطّباق: أن يكون في الجملة كلمتان متضادّتان في المعنى)<br>**جِناس:** صانَتْني / زانَتْني ، الخَطَل / العَطَل (الجناس: تماثُل أو تشابُه الكلمتين لفظًا واختلافُهما معنًى) |
| مصادر | أصالةُ ، الرّأي ، الخَطَلِ ، الفَضْلِ ، العَطَلِ |

| معاني الكلمات | جَنَحْتَ إليه: مِلْتَ إليه، اتَّخِذْ: اصْنَع، اعْتَزِل: ابْتَعِد |
|---|---|
| إعراب | **إنْ:** حرف شرط، **جَنَحْتَ:** فعل ماض مبني على السكون في محل جزم فعل الشرط، **والتاء** في محل رفع فاعل، **إليه:** حرف جر واسم مجرور، **اتَّخِذْ:** فعل أمر مبني على السكون في محل جزم جواب الشرط، **والفاعل** مستتر تقديره أنت، **نفقًا:** مفعول به منصوب، **أو:** حرف عطف، **سُلَّمًا:** اسم معطوف منصوب (قضايا لغوية ١/ج) |
| التذوق الأدبي | **مُقابَلَة:** نَفَقًا في الأَرْضِ / سُلَّمًا في الجَوّ (المقابلة: أن يكون في النص جملتان متصادّتان في المعنى) |
| الوزن الصرفي | اتَّخِذْ: افْتَعِلْ ، سُلَّم: فُعَّل ، اعْتَزِل: افْتَعِلْ |

**ترجو البَقاءَ بدارٍ لا ثَباتَ لها؟ فهل سَمِعْتَ بظلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ؟**

أتُريد البقاء في دار الدنيا وَهِيَ مُتَقَلِّبَةٌ ومُتَغَيِّرة وزائلة لا تثبت على حال مِثْلُ الظِّل الْمُتَغَيِّر الزائل؟

- استخرج ما يتوافق مع قوله تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ﴾ ترجو البقاء بدارٍ لا ثبات لها (الفهم والتحليل ١٣)

| إعراب | **لا:** نافية للجنس، **ثباتَ:** اسم لا النافية للجنس منصوب، **لها:** شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر لا النافية للجنس |
|---|---|
| التذوق الأدبي | ترجو البَقاءَ بدارٍ لا ثَباتَ لها فهل سَمِعْتَ بظلٍّ غيرِ منتقلِ؟<br>شبّه الدنيا في تقلبها وتغيرها وزوالها بالظلّ؛ حيث يتغير حجمه وموضعه باستمرار، ويزول في النهاية (التذوق الأدبي ٢) |
| الوزن الصرفي | تَرْجُو: تَفْعُلُ ، بقاء، ثبات: فعال ، ظلّ: فِعْل ، مُنْتَقِل: مُفْتَعِل |
| مصادر | بَقاء، ثَبات |

**إنَّ العُلَا حَدَّثَتْني -وهْيَ صادِقَةٌ في ما تُحَدِّثُ- أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ**

إنَّ خبرتي الصادقةَ بالأخلاق الكريمة والمراتب العالية عَلَّمَتْني أنَّ عِزَّ الإنسان في السَّفر والتَّنَقل لا في الكسل والخوف.

- لماذا يحث الشاعر على الاغتراب؟ لأنَّ العز في السفر؛ مثل تحصيل العلم والرزق ومعرفة الناس (الفهم والتحليل ٥/أ)
- هل توافقه فيما ذهب إليه؟ نعم؛ للأسباب السابقة. (الفهم والتحليل ٥/ب)
- وَضِّحْ جَمالَ التَّصويرِ في البيت السابق. شبّه العلا بإنسان صادق يخبره أن العز في السفر. (التذوق الأدبي ١/ب)

| معاني الكلمات | العِزّ: رِفْعَةُ الشَّأن، النُّقَل: السفر والانتقال |
|---|---|
| إعراب | **إنَّ:** حرف توكيد ونصب، **العُلَا:** اسم إنَّ منصوب، **حَدَّثَتْني:** جملة فعلية في محل رفع خبر إنَّ، **في:** حرف جر، **ما:** اسم موصول في محل جر بحرف الجر، **تُحدِّث:** فعل مضارع مرفوع، **والفاعل** مستتر تقديره هي.(قضايا لغوية ١/ج، ٣/ب)<br>**هيَ:** ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، **صادِقَةٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم (قضايا لغوية ١/ج)<br>**أنَّ:** حرف توكيد ونصب، **العِزَّ:** اسم أنَّ منصوب، **في النُّقَلِ:** شبه جملة في محل رفع خبر أنَّ (قضايا لغوية ١/ج) |

**أُريدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أَسْتَعينُ بِها  على قَضاءِ حُقوقٍ للعُلا قِبَلي**

أريد زيادة المال لأقضيَ ما يَجبُ عَلَيَّ من مكارِمِ الأخلاق والأعمال كمساعدة الفقراء وإغاثة الملهوف

- لماذا يُريدُ الشّاعرُ أنْ يكونَ ذا مالٍ؟ (الفهم والتحليل ٣)
- وردَ في القَصيدةِ ما يَدلُّ على أنَّ الشّاعرَ ليسَ غنيًّا، اذكرْهُ. أُريدُ بَسْطَةَ كَفٍّ (الفهم والتحليل ٢)

| | |
|---|---|
| معاني الكلمات | **بَسْطَةَ كَفٍّ**: زيادة المال، **العُلا**: عُلُوّ المكانة، **قِبَلي**: في جِهَتي، ناحِيَتي |
| إعراب | **قِبَلي**: ظرف مكان منصوب، وهو مضاف، **وياء المتكلم**: في محل مضاف إليه |
| الوزن الصرفي | **أُريدُ**: أُفعِلُ ، **كَفّ**: فَعْل ، **أَسْتَعِينُ**: أَسْتَفْعِلُ ، **قَضاء**: فَعال ، **حُقوق**: حُقوق |
| مصادر | بَسْطَة ، قَضاء |

**حبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزْم صاحِبه  عن المَعالي ويُغري المرءَ بالكَسلِ**

أي أنَّ المَيْلَ إلى النجاة، والتَّمَسُّكَ بالحياة، يَمنع صاحِبَه من بلوغ المراتِب العالية، وتحصيل الأخلاق الرفيعة، ويدفعُه إلى الكَسَل والتخاذُل.

- هل يمكن لمحب السلامة البُعْدُ عن المتاعب؟ لا؛ فلا بُدَّ أن يُخالط الناس ويُواجِهَ المَشَقّات (الفهم والتحليل ٤/أ)
- بمَ تَزيّنَ الشّاعرُ مَعَ أنّه لا يُوجدُ ما يَتزيّنُ بهِ. بحُسن الخلق، وكمال الأدب، والإحسان (الفهم والتحليل ١/ب)

| | |
|---|---|
| معاني الكلمات | **يُثْني**: يَمْنَعُ، **عَزم**: هِمّة، إرادة، **المَعالي**: الأخلاق الرفيعة والأمور الشريفة، **يُغْري**: يَحُثُّ، يدفع |
| إعراب | **حُبُّ**: مبتدأ مرفوع، وهو مضاف، **السَّلامةِ**: مضاف إليه مجرور، **يُثْني**: فعل مضارع مرفوع، **الفاعل** مستتر تقديره هو **عزمَ**: مفعول به منصوب وهو مضاف، **صاحِبِه**: مضاف إليه مجرور وهو مضاف، **والهاء**: في محل جر مضاف إليه **يُغري**: فعل مضارع مرفوع، **والفاعل**: مستتر تقديره هو، **المَرءَ**: مفعول به منصوب (قضايا لغوية ١/ج) |
| التذوق الأدبي | **طِباق**: يُثْني / يُغْري ، عَزْم / الكَسَل (الطِّباق: أن يكون في الجملة كلمتان متضادّتان في المعنى) |
| مصادر | حُبّ ، السَّلامة ، عَزْم ، الكَسَل |

**فإنْ جَنَحْتَ إليه فاتَّخِذْ نَفَقًا  في الأَرْضِ أو سُلَّمًا في الجوِّ فاعْتَزِلِ**

إذا كنت مُحِبًّا للسَّلامة، فاخْتَبِئْ في نفق تحت الأرض، أو اصْعَدْ سُلَّمًا إلى السَّماء، كي تَتَجَنَّبَ مَتاعِبَ الحَياة.

- الهروب من المشكلة ليس حلًّا لها، أين ورد هذا المعنى؟ في البيت السابق (الفهم والتحليل ١/أ)
- ما دلالة عبارة: (فاتَّخِذْ نَفَقًا). الخوفُ من مواجهة المشاكل، والتَّهرُّبُ من حلِّها (التذوق الأدبي ٣/أ)

**غالى بِنَفْسِيَ عِرفاني بِقيمتِها  فَصُنْتُها عَنْ رَخيصِ القَدْرِ مُبْتَذَلِ**

رفَع من مكانتي أنّي عَرَفْتُ قيمة نفسي، فحفظتُها عن العيوب والمَساوئ، وعَن صُحْبة الأشرار والفاسدين

- **يبدو الشاعر مُعْتَدًّا بنفسه، وضح ذلك.** يعرفُ الشاعر أنَّ نفسه قَيِّمة ثَمينَة (الفهم والتحليل ٨/أ)
- **ماذا نتج عن اعتداده بنفسه؟** لأنه أنفق أمواله حين كان غنيًّا، فلن يتمسك بها حين صار فقيرًا (الفهم والتحليل ٨/ب)

| | |
|---|---|
| **معاني الكلمات** | **غالى:** رفع قيمة، **عِرْفاني:** معرفتي ، **رخيص القدر:** الدّني، من الأخلاق أو الناس، **مُبْتَذَل:** مُحْتَقَر، مُهان |
| **التذوق الأدبي** | **طِباق:** غالى / رخيص (التذوق الأدبي ٧/أ) |
| **الوزن الصرفي** | **غالى:** فاعَلَ ، **صُنْتُ:** فُلْتُ ، **رَخيص:** فعيل ، **مُبْتَذَل:** مُفْتَعَل |
| **مصادر** | **العَيْش، عَجَل** |

**فَإنَما رَجُلُ الدُّنيا وواحِدُها  مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ**

الرَّجُل الْمُمَيَّزُ العارِفُ بالدُّنيا هو من لا يعتمد في إنجاز أموره على أحد

- **ما دلالة عبارة:** (رَجُلُ الدُّنيا وواحِدُها). التميُّز والخبرة والمعرفة الكبيرة (التذوق الأدبي ٣/ب)

| | |
|---|---|
| **معاني الكلمات** | **يُعَوِّلُ:** يَعْتَمِدُ |
| **إعراب** | **إنَّما: إنَّ:** حرف توكيد ونصب، **ما:** زائدة كافة، **رجلُ:** مبتدأ مرفوع، **الدُّنيا:** مضاف إليه مجرور، **مَنْ:** اسم موصول في محل رفع خبر، **لا:** حرف نفي، **يعوّلُ:** فعل مضارع مرفوع، **والفاعل** مستتر تقديره هو (قضايا لغوية ٣/أ) |
| **الوزن الصرفي** | **رَجُل:** فَعُل ، **يُعَوِّلُ:** يُفَعِّلُ |

## الأسئلة وإجاباتها

### الفهم والتحليل:

**١. الهِمَّةُ العاليةُ من الصّفاتِ المهمّةِ للنّجاحِ، ما الصّفاتُ الأخرى التي يجبُ أنْ نتحلّى بها؟**

عِزَّةُ النّفسِ، العَمَلُ، الاجْتِهادُ، الصَّبْر، التَّخْطيط، التَّطوير، المَشورة

**٢. ما الحكم الذي يمكن أن تطلقه على الشاعر؟** صاحبُ هِمَّةٍ عاليَةٍ وعِزَّةِ نَفْسٍ، يقول:

**فإنّما رَجُلُ الدُّنْيا وَوَاحِدُها  مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنْيا عَلى رَجُلِ**

**٣. ما الدّروسُ والعِبَرُ الّتي نتعلّمها من النّصّ؟**

١. التّحلّي بمكارم الأخلاقِ يحفظ من فَساد الرأي.  ٢. حبُّ الحياةِ يثبّطُ العزيمةَ في طلبِ المعالي.

٣. في السّفرِ يكونُ العلمُ والمالُ والخيرُ الكثيرُ.
٥. الرّجلُ العارف بالدنيا مَنْ لا يعتمدُ على أحدٍ في أمورِ دنياه.
٤. النّفسُ غاليةٌ إذا صانها صاحبُها عنِ الانحطاطِ والابتذالِ.

## التـذوق الأدبـي:

١. يقولُ أحدُ الشُّعراءِ: أَحاكَ أَحاكَ إنَّ مَنْ لا أَخا لَه كَساعٍ إلى الهَيجا بغَيرِ سِلاحِ

ويقولُ الطُّغرائيّ: فإنّما رَجُلُ الدُّنيا وَواحِدُها مَنْ لا يُعَوّلُ في الدُّنيا عَلَى رَجُلِ

**وَضّحِ الفرقَ في نَظْرةِ كِلا الشّاعرَينِ إلى اعتمادِ المَرءِ على غَيرِهِ.**

في البيتِ الأوّلِ يرى الشّاعرُ أنّهُ لا بدّ للمرءِ منَ أنْ يلزمَ أخاه في الحربِ وغيرِها، وفي البيتِ الثّاني، يرى الطغرائي أنّ الرّجلَ يجبُ أنْ يعتمدَ على نفسِهِ لا على النّاس.

٢. يقولُ المُتنبّي: وَلَو انّ الحَياةَ تَبْقى لِحَيّ لَعَدَدْنا أَضَلّنا الشّجْعانا

ويقولُ الطُّغرائيّ: حُبُّ السّلامةِ يُثْني عزمَ صاحِبِهِ عَنِ المَعالي ويُغْري المَرْءَ بالكَسَلِ

**أ. وَضّحْ رَأيَ كِلا الشّاعرينِ في مَنْ يُؤثرونَ السّلامةَ على حُبِّ المُغامَرةِ.**

يرى المتنبّي أنّ الحياةَ لا تبقى لشجاعٍ ولا لجبانٍ، بلِ الموتُ ينالُ الجميعَ، لذا علينا أن نغامر، أمّا الطّغرائي، فيرى أنّ إيثارَ الحياةِ تثني صاحبَها عنْ طلبِ المعالي.

**ب. ما رَأيُكَ في هذا؟** كلاهُما يحثّ على الشجاعة والمغامرة والعمل وعدم الميل إلى الكَسَل

٣. هاتِ منْ أبياتِ القصيدةِ ما يقاربُ معنى كلٍّ ممّا يأتي:

**أ. الرَّأيُ قَبلَ شَجاعَةِ الشُّجْعانِ هوَ أوّلٌ وهيَ المَحلّ الثّاني**

أَصالَةُ الرَّأيِ صانَتْني عن الخَطَلِ وحِلْيةُ الفَضْلِ زانَتْني لدى العَطَلِ

**ب. وَمَنْ هَابَ أسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ وإنْ يَرقَ أسبابَ السَّماءِ بِسُلّمِ**

فإنْ حَنَحَتْ إليهِ فاتّخِذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلّمًا في الجَوّ فاعْتَزِل

**ج. وَمَنْ لا يُحِبَّ صُعودَ الجِبالِ يَعِشْ أبدَ الدّهرِ بَينَ الحُفَر**

حُبُّ السّلامة يُثْني عزمَ صاحِبِهِ عنِ المَعالي ويُغْري المَرْءَ بالكَسَلِ

٤. الهِمّةُ العاليةُ منَ الصّفاتِ المهمّةِ للنّجاحِ، ما الصّفاتُ الأخرى التي يجبُ أنْ نتحلّى بها؟

عِزّةُ النّفسِ، العَمَلُ، الاجْتِهادُ، الصّبْر، التّخْطيط، التّطوير، المَشورة

٥. ما الحُكْم الذي يمكن أن تطلقه على الشاعر؟ صاحبُ هِمّةٍ عاليةٍ وعِزّةِ نَفْسٍ، يقول:

**فإنّما رَجُلُ الدُّنيا وَواحِدُها مَنْ لا يُعَوّلُ في الدُّنيا عَلى رَجُلِ**

## قضايـــا لغويـــة:

١. استخرجْ من الأبياتِ التالية ما بعدها:

أَصَالَةُ الرَّأيِ صَانَتْنِي عنِ الخَطَلِ وحِلْيَةُ الفَضْلِ زَانَتْنِي لدَى العَطَلِ

حُبُّ السَّلامةِ يُثْنِي عَزمَ صَاحِبِهِ عَنِ المَعالِي ويُغرِي المَرْءَ بِالكَسَلِ

فإنْ جَنَحْتَ إليهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي الجَوِّ فَاعْتَزِلِ

مبتدأ: أصالةُ، حِلْيَةُ، حُبُّ، فِعْلًا لازمًا: جَنَحْتَ، حرفَ شرطٍ: إنْ

ضميرًا متّصلًا في محل نصب: ياءُ المتكلم في (صانتني وزانتني).

٢. استخرجْ من القصيدةِ مثالًا على كُلِّ أسلوبٍ من الأساليبِ الآتيةِ:

الشَّرطُ: فإنْ جَنَحْتَ إليهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا

الاستفهامُ: فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلٍ؟ فكيفَ أَرْضى وقدْ ولَّتْ على عَجَلٍ؟

الحَصرُ: فإنّما رَجُلُ الدُّنْيا وَوَاحِدُها مَنْ لا يُعَوِّلُ فِي الدُّنْيا عَلى رَجُلِ

التَّوكِيدُ: إنَّ العُلا حَدَّثَتْنِي وَهْيَ صادِقَةٌ

النَّفْيُ: لَا ثَبَاتَ لَها ، لَمْ أَرتَضِ العَيشَ ، لا يُعَوِّلُ.

## الكتـــابـــة:

**المقالة الذاتية:** هي المقالة التي تظهر شخصيةُ الكاتب فيها قَوِيَّةً آسِرَةً، تَشُدُّ انتباهَ القارئ بما فيها من عاطفةٍ وانفعالٍ قَوِيَّين، وتعتمدُ على أسلوبٍ يتدفق بالموسيقا والإيقاع الذي يُثِيرُ الفِكْرَ، كما تَعْتَمِدُ على التصوير الخيالي الذي يَنْبُعُ من وِجدان الكاتب، وهي مثل المقالة الموضوعية تتكون من مُقدِّمةٍ وعَرْضٍ وخاتِمة.

١. عبَّرت المقالة عن رأي الكاتب، وضح ذلك بأمثلة.

الطبيعة في الربيع كالمعشوق الجميل، تأثيره في النفس، نور الربيع يضيء القلوب، مصدر الفرح.

٢. ما العواطف البارزة في المقالة؟ حب الربيع والافتتان به.

٣. استخرج صورتين فنيتين من المقالة. الطبيعة كالمعشوق، الأزهار كأنها ألفاظ حب.

أ. علي أيوب